جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

المرحلة الثالثة

مقرر: الارشاد التربوي والنفسي

اسم التدريسي: الدكتور طه بنيان القيسي

مقرر: الارشاد التربوي والنفسي.. اهداف الارشاد التربوي ..والمبررات وخصائص وشروط القائم بالاشراف اوضحت وزارة التربية في جريدة الوقائع العراقية – العدد ٤٢٣٣

١٩ كانون الثاني ٢٠١٢

تعليمات

الإرشاد التربوي

رقم (١) لسنة ٢٠١٢

استناداً إلى أحكام البند (٣) من المادة (٤٠) من قانون وزارة التربية رقم (٣٤) لسنة ١٩٩٨

والمادة (٤٨) من نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧

والمادة (٥٧) من نظام المدارس الثانوية للدراسات الإسلامية رقم (٧) لسنة ١٩٨٠

أصدرنا التعليمات الآتية:

المادة – ١ –

يهدف الإرشاد التربوي إلى تحقيق ما يأتي:

أولاً – مساعدة التلاميذ والطلبة في تحقيق ذواتهم من خلال تنمية مفهوم الذات الموجب لديهم وتعبيرهم بقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

ثانياً – تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ والطلبة من خلال تحريرهم من الخوف والتوتر والإحباط ومساعدتهم على مشكلاتهم من خلال الوقوف على أسبابها ووسائل الوقاية منها والحد من آثارها.

ثالثاً – تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي والتربوي للتلاميذ والطلبة.

رابعاً – تحسين العملية التربوية من خلال إيجاد جو نفسي صحي في المدرسة وإثارة دافعية التلاميذ والطلبة نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبراتهم

الدراسية وإثراء الجانب المعرفي لديهم بالمعلومات التربوية والمهنية والاجتماعية

وتوجيههم إلى طرق الدراسة الصحيحة.

ومن الأهداف العامة للإرشاد المدرسي ما يلي(سعيد وجودت، ٢٠٠٤):

_تحقيق الذات وتنمية الإمكانات: _مساعدة الطلاب على فهم قدراتهم ومواهبهم وتنميتها في مختلف جوانب حياتهم.

_تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي: من خلال مساعدة الطلاب على إيجاد التوازن بين شخصيتهم ومتطلبات بيئتهم، وتحسين علاقاتهم بالآخرين.

_تحقيق الصحة النفسية: توفير بيئة داعمة تساعد الطلاب على الشعور بالسعادة والراحة.

_تحسين العملية التعليمية: زيادة دافعية الطلاب نحو التعليم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، مع مراعاة الفروق الفردية..... اما

مبررات الإرشاد الفردي وادلتها الاسلامية هي :.

١. اختلاف الناس في الطبائع والاستعدادات

المبرر:

الناس يختلفون في الفهم، والتجربة، والبيئة، والحالة النفسية؛ مما يستلزم توجيهًا خاصًا يناسب كل فرد.

الدليل:

قال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه:

«حدِّثوا الناس بما يعرفون، أتحبون أن يُكذَّب الله ورسوله».

٢. معالجة القضايا الخاصة والحساسة

المبرر:

بعض المشكلات لا يجوز طرحها علنًا لما فيها من حرج أو انتهاك للخصوصية.

الدليل:

قال ﷺ:

«من ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة» (رواه مسلم).

٣. ضعف كفاية الإرشاد الجماعي وحده

المبرر:

الوعظ العام لا يعالج جذور المشكلة ولا يراعي الظروف الفردية.

الدليل:

قال تعالى:

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ﴾

– والهداية تتطلب وسائل متعددة منها التوجيه الفردي.

٤. تحقيق الحكمة في الدعوة

المبرر:

الحكمة تقتضي اختيار الأسلوب الأنسب للشخص والزمان والمكان.

الدليل:

قال تعالى:

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾

٥. بناء الثقة بين الداعية والمدعو

المبرر:

الإرشاد الفردي يخلق علاقة إنسانية قائمة على الاحترام والاهتمام، مما يزيد تقبل النصيحة.

الدليل:

قال ﷺ:

«الدين النصيحة» (رواه مسلم).

٦. الاقتداء بالمنهج النبوي في الدعوة

المبرر:

النبي ﷺ راعى الفروق الفردية ووجّه الأشخاص بحسب حاجتهم.

الدليل:

قال لرجل: «لا تغضب».

وقال لآخر: «آمنت بالله ثم استقم».

٧. تحقيق التدرج في الإصلاح والتغيير

المبرر:

التغيير الحقيقي لا يكون دفعة واحدة، بل يحتاج متابعة وإرشادًا متدرجًا.

الدليل:

قالت عائشة رضي الله عنها:

«إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار...».

٨. الوقاية من الانحراف قبل وقوعه

المبرر:

الإرشاد الفردي يسهم في الكشف المبكر عن المشكلات الفكرية والسلوكية.

الدليل:

قال ﷺ:

«كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته» (متفق عليه).

٩. مراعاة الجانب النفسي والاجتماعي للفرد

المبرر:

الداعية لا يتعامل مع فكرة مجردة بل مع إنسان له مشاعر وضغوط.

الدليل:

قال تعالى:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾

١٠. إعداد أفراد صالحين مؤثرين في المجتمع

المبرر:

الإرشاد الفردي يصنع نماذج قيادية واعية تحمل الدعوة لاحقًا.

الدليل:

قول النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه:

«لأن يهدي الله بك رجلًا واحدًا خير لك من حمر النعم».

خلاصة علمية

الإرشاد الفردي ضرورة دعوية وتربوية تمليها طبيعة الإنسان، ويؤكدها المنهج النبوي، ويبررها واقع الدعوة المعاصرة، وهو مكمل لا بديل عن الإرشاد الجماعي.

شروط القائم على الإشراف التربوي

يشترط فيمن يتولى مهمة الإشراف التربوي (الدعوي أو العام) مجموعة من الشروط الأساسية التي تضمن كفاءته وقدرته على القيام بهذه المهمة الحساسة:

الشروط العلمية والمعرفية:

١. المؤهل العلمي التربوي: حصوله على مؤهل أكاديمي في التربية أو العلوم التربوية (دبلوم، بكالوريوس، أو ما يعادلها).

٢. المعرفة الشرعية: إلمام كاف بالعلوم الشرعية الأساسية (العقيدة، الفقه، الحديث، التفسير) خاصة في الجانب الدعوي.

٣. الثقافة التربوية: معرفة بالنظريات التربوية الحديثة والقديمة، وطرق التدريس الفعالة.

٤. المعرفة بالتخصص: إلمام بمناهج المرحلة أو التخصص الذي يشرف عليه.

الشروط المهنية والخبراتية:

١. الخبرة العملية: خبرة كافية في مجال التدريس أو العمل التربوي (عادة لا تقل عن ٣-٥ سنوات).

٢. المهارات الإشرافية: قدرة على التخطيط، المتابعة، والتقويم.

٣. الكفاءة البحثية: مهارة في تحليل الواقع التربوي وتشخيص المشكلات واقتراح الحلول.

٤. القدرة على التدريب: مهارة في نقل المعرفة وتدريب المعلمين وتطوير أدائهم.

الشروط الشخصية والسلوكية:

١. القدوة الحسنة: التزام بالخلق الإسلامي والقيم التربوية في السلوك والتعامل.

٢. القدرة على التواصل: مهارات اتصال فعالة (الاستماع، الحوار، الإقناع).

٣. الموضوعية والعدالة: القدرة على التقييم بموضوعية وحيادية.

٤. القدرة على اتخاذ القرار: وحكمة في التعامل مع المواقف الطارئة والمشكلات.

٥. المرونة: القدرة على التكيف مع المستجدات والتطورات التربوية.

٦. القدرة على العمل الجماعي: والتعاون مع الفرق والمؤسسات المختلفة.

شروط خاصة بالإشراف التربوي الدعوي:

١. الفهم الصحيح للدعوة: وإدراك لمراحلها وأساليبها المناسبة لمختلف الفئات.

٢. القدرة على الجمع بين الأصالة والمعاصرة: في الطرح الدعوي التربوي.

٣. البصيرة بواقع المجتمع: وتحديات العصر التي تواجه العمل الدعوي